الثورة
www.althawranews.net
الجمعة : 5 شـوال 1435هـ - 1 أغسطس 2014م -العدد 18152
Friday : 5 Shawwal 1435 - 1 August 2014 -Issue No.18152

تونس تلوح بإغلاق حدودها والصين تجلي رعاياها:

جولة قتال شرسة تهز العاصمة الليبية ومدينة بنغازي

عواصم/وكالات

استأنفت الكتائب الليبية المتنازعة في جنوب العاصمة الليبية طرابلس أمس القتال والقصف العنيف سعيا للسيطرة على المطار الرئيسي في المدينة في واحدة من أسوأ جولات القتال في البلاد منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011م.

وقتل نحو 200 شخص منذ اندلع القتال قبل اسبوعين في العاصمة وفي مدينة بنغازي في شرق البلاد حيث استولى تحالف من المقاتلين الاسلاميين والثوار السابقين على قاعدة كبرى للجيش في المدينة.

وترددت أصداء انفجارات القذائف المدفعية والمدافع المضادة للطائرات في طرابلس منذ الصباح الباكر الخميس بعد يوم على موافقة الفصائل على هدنة تسمح لرجال الاطفاء باخماد حريق اندلع في أحد مخازن الوقود جراء إصابة أحد الخزانات بصاروخ.

ولم تتمكن الحكومة المركزية الهشة في ليبيا وجيشها الحديث النشأة بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بحكم القذافي من فرض سيطرتها على الكتائب المسلحة للثوار السابقين الذين باتوا صناع القرار السياسي في البلاد.

ويتحصر معظم القتال بجنوب طرابلس حيث تتبادل الفصائل المتنازعة صواريخ جراد وقذائف المدفعية ونيران المدافع بين المطار الذي تسيطر عليه كتائب مقاتلي الزنتان والجيوب التي يسيطر عليها خصومهم كتائب مقاتلي مصراتة.

وقال سكان محليون وضباط في الجيش: إن تحالفا من المقاتلين والثوار السابقين هجموا على قاعدة للقوات الخاصة في شرق بنغازي وأجبروا الجيش على التراجع.

واضاف السكان: إن لا وجود ملحوظ للجيش أو الشرطة في المدينة أمس بعد يومين على قيام مقاتلين ينتمون لجماعة أنصار الشريعة وائتلاف الثوار السابقين المعروف بمجلس شورى بنغازي بالاستيلاء على قاعدة رئيسية للقوات الخاصة.

وسقطت ليبيا خلال الأسبوعين الماضيين فريسة لأسوأ أعمال عنف فيها منذ انتفاضة عام 2011م التي أطاحت بمعمر القذافي مما دفع الولايات المتحدة والأمم المتحدة إلى إجلاء دبلوماسييها عن طريق البر إلى تونس مصحوبة بحماية طائرات أف ـ16. كما سحبت ألمانيا ودول أوروبية أخرى دبلوماسييها.

ولوحت تونس باحتمال إغلاق حدودها مع ليبيا حالما تستدعي الضرورة ذلك، في ظل ما وصفته بالتدفق الهائل للاجئين القادمين من الأراضي الليبية.

وقد حذر وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي من أنه ليس بوسع بلاده مواكبة هذا العدد من اللاجئين، الذين يتزايدون في ظل استمرار القتال بين فصائل متناحرة في ليبيا.

مجلس الأمن يبحث الوضع المتدهور بغزة

الأمم المتحدة تنتقد التحدي الإسرائيلي وتحذر من كارثة إنسانية

نتانياهو: الجيش الاسرائيلي سيواصل تدمير الأنفاق

عواصم / وكالات

بحث مجلس الأمن الدولي أمس الوضع الإنساني في قطاع غزة وما خلفه العدوان الإسرائيلي من ويلات ومآس ناجمة عن الهجمات العسكرية على المنازل والمدارس والمستشفيات ومنشآت الأمم المتحدة بغزة وذلك بعد إدانة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التحدي الإسرائيلي للقانون الدولي حيث نددت المفوضة نافي بيلاي أمس بما اعتبرته "تحديا متعمدا" للقانون الدولي من جانب إسرائيل في هجومها على قطاع غزة.

وشجبت بيلاي الهجمات العسكرية الإسرائيلية على المنازل والمدارس والمستشفيات ومنشآت الأمم المتحدة في غزة قائلة أمام الصحافيين "لا شيء من هذه الأمور يبدو لي عرضيا، يبدو وكأنه تحديا متعمدا للالتزامات التي يفرضها القانون الدولي على إسرائيل".

من جانبه أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قطاع غزة منطقة كارثة إنسانية، وطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه منطقة الكارثة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن عباس طلب من "الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بتحمل مسؤولياته مع المجتمع الدولي، واتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لإعلان غزة كمنطقة كارثة إنسانية، وذلك للوقوف عند الاحتياجات الملحة لأهلنا في القطاع، بما فيها حث الوكالات والمؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة لتقديم المساعدات العاجلة في ظل حالة الطوارئ الإنسانية التي يشهدها القطاع".

إلى ذلك أكدت إسرائيل أمس أنها لن تسحب قواتها من غزة قبل ان تنجز مهمتها المتمثلة بتدمير شبكة الإنفاق رغم انتقادات الأمم المتحدة الشديدة بسبب الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ان إسرائيل ستواصل تدمير الإنفاق في قطاع غزة سواء تم التوصل إلى وقف إطلاق نار أو لم يتم الاتفاق عليه.

وقال نتانياهو "نحن مصممون على إتمام هذه المهمة سواء مع وقف إطلاق النار او بدونه، ولن نوافق على أي مقترح لا يسمح للجيش الإسرائيلي بإنهاء هذا العمل". وأضاف "يواصل الجيش التحرك بكل قوته حتى يقوم الجنود بالقضاء على الإنفاق الإرهابية التي يمكن استخدامها لخطف وقتل مواطنين إسرائيليين من خلال شن هجمات متعددة على أراضينا".

وشدد نتانياهو أيضا على ان الجيش لا يستطيع "ضمان النجاح بنسبة 100%" في تحديد مواقع الانفاق "مع ان جنودنا حققوا نجاحات مثيرة للإعجاب". واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بان تدمير الإنفاق ليس سوى "الخطوة الأولى من نزع السلاح في قطاع غزة".

واستدعت إسرائيل في وقت سابق الخميس 16 ألف جندي إضافي من قوات الاحتياط لتعزيز قواتها التي تنفذ عمليات عسكرية داخل قطاع غزة منذ 17 /يوليو. وأدت الغارات وعمليات القصف الإسرائيلية إلى مقتل اكثر من مئة فلسطيني في يوم واحد الأربعاء.

ويأتي أمر الاستدعاء بعدما أعلنت واشنطن موافقتها على تزويد إسرائيل بكميات جديدة من الذخائر لتعويض تراجع مخزوناتها رغم الإدانة الأميركية الشديدة للقصف الذي استهدف مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في جباليا ، شمال قطاع غزة.

وقالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان "الجيش اصدر 16 ألف أمر تعبئة إضافي للسماح بتبديل القوات على الأرض، ما رفع عديد جنود الاحتياط إلى 86 ألفا". وأمس استؤنفت عمليات القصف على غزة ما أدى إلى مقتل حوالي عشرة أشخاص وارتفاع حصيلة القتلى الفلسطينيين إلى حوالي 1374 منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في 8 يوليو بينهم اكثر من 245 طفلا بحسب اليونيسيف.

وفي الجانب الإسرائيلي قتل 56 جنديا ما يشكل أعلى خسائر تلحق بالجيش منذ حربه ضد حزب الله في لبنان عام 2006. وقتل اكثر من مئة فلسطيني في قطاع غزة الأربعاء بينهم ضحايا القصف الإسرائيلي على سوق في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ومدرسة الاونروا التي لجأ إليها فلسطينيون هربا من القصف.

وقتل 17 شخصا على الأقل في القصف على السوق في الشجاعية اثناء تهدئة إنسانية من اربع ساعات أعلنتها إسرائيل في أقسام أخرى من القطاع. وجاءت ضربة السوق بعد ساعات على القصف الإسرائيلي على مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) تأوي اكثر من 3300 فلسطيني هربوا من القصف، ما أدى إلى مقتل 16 شخصا.

وندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بقصف المدرسة، وقال لدى وصوله إلى سان خوسيه في كوستاريكا "تعرضت هذا الصباح مدرسة تابعة للأمم المتحدة تستقبل آلاف العائلات الفلسطينية لهجوم يستدعي الإدانة. هذا غير مبرر، ويستوجب المحاسبة وإحقاق العدالة".

كما ندد البيت الأبيض بالهجوم في بيان متحفظ تجنب ذكر إسرائيل. وجاء في بيان البيت الأبيض ان "الولايات المتحدة تدين قصف مدرسة تابعة للاونروا في غزة الذي أدى إلى مقتل وإصابة فلسطينيين أبرياء بينهم أطفال وعاملون في وكالات الأمم المتحدة الإنسانية".

وفي وقت لاحق أعلن البنتاغون انه وافق على طلب إسرائيل الحصول على ذخائر إضافية لمخزونها. وقال البنتاغون ان الجيش الإسرائيلي طلب في 20 يوليو إعادة إمداده بالذخائر بسبب انخفاض مخزوناته، مشيرا إلى انه وافق على بيعه هذه الذخائر بعد ثلاثة أيام من ذلك.

وصرح المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي في بيان ان "الولايات المتحدة التزمت ضمان امن إسرائيل، وانه لأمر حاسم للمصالح القومية الأميركية مساعدة إسرائيل على ان تطور وتحافظ على قدرة قوية وفعالة في مجال الدفاع عن النفس". وأضاف ان صفقة "التسلح هذه تتناسب مع هذه الأهداف".

وكانت منظمة العفو الدولية حثت الولايات المتحدة على وقف إمداد إسرائيل بالأسلحة. وقالت في عريضة وجهتها إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري "لقد آن الأوان للحكومة الأميركية لكي تعلق نقل أسلحة إلى إسرائيل والسعي لفرض حظر دولي على الأسلحة إلى كل إطراف النزاع".

وأعلنت حماس انها أطلقت صواريخ على تل ابيب ومدينة عسقلان (جنوب) ردا على قصف السوق والمدرسة التابعة للاونروا. وأعلن الجيش الإسرائيلي ان صاروخا سقط في منطقة تل ابيب وتم اعتراض آخرين فوق عسقلان. وأشار إلى سقوط 81 صاروخا في إسرائيل الأربعاء.

وفي طهران، اكد قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني ان نزع "سلاح المقاومة وهم لن يتحقق" وحث حركة حماس في غزة على تكثيف عملياتها ضد إسرائيل متوعدا برد "في الوقت المناسب".

الصحة العالمية: 1300 إصابة منها 729 وفاة

إعلان حالة الطوارئ في سيراليون بعد انتشار وباء ايبولا

فري تاون/وكالات

فرضت سيراليون حالة الطوارئ في البلاد بعد انتشار وباء ايبولا، فيما ألغى الرئيس رحلة إلى واشنطن للمشاركة في قمة تضم حوالي 50 رئيسًا أفريقيًا تعقد الأسبوع المقبل.

وأعلن رئيس سيراليون ارنست باي كوروما حالة الطوارئ أمس، وألغى رحلة كانت مقررة لحضور القمة الأميركية - الأفريقية، حيث تحاول البلاد احتواء وباء ايبولا. وقال الرئيس في خطاب موجه إلى الأمة بثه التلفزيون، "أن تحديات استثنائية تتطلب إجراءات استثنائية. إن فيروس مرض ايبولا يطرح تحدياً غير عادي لأمتنا".

وأضاف: "بالتالي أعلن حالة الطوارئ العامة لكي نتمكن من اعتماد طريقة أقوى للقضاء على انتشار المرض". وقال إنه الغي زيارة إلى واشنطن للمشاركة في قمة تضم حوالي 50 رئيسًا أفريقيا تعقد الأسبوع المقبل.

وأوضح أنه سيغادر إلى غينيا لحضور قمة اقليمية حول الأزمة تضم رؤساء سيراليون وليبيريا وغينيا وساحل العاج. وأعلن عن سلسلة إجراءات لمكافحة المرض في أطار حالة الطوارئ وتشمل فرض حجر صحي على مناطق انتشار المرض ونشر قوات أمنية لحماية الطواقم الطبية.

وحظر كل التجمعات العامة غير المرتبطة بحملة مكافحة المرض وأطلق حملات تفتيش في المنازل لوضع الأشخاص الذين يشتبه أنهم مصابون بالمرض قيد الحجر الصحي، وذلك في المناطق التي سجل فيها انتشار المرض.

والغي الرئيس أيضا رحلات وزرائه ومسؤولين رسميين آخرين إلى الخارج إلا في الحالات الضرورية جدًا. وقال إن هذه الإجراءات ستطبق لمدة 60 إلى 90 يومًا على أن يعاد تقييم العمل بها. وأعلن كوروما 4 أغسطس "اليوم الوطني للبقاء في المنازل" من اجل وقف انتشار المرض.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أمس أن حصيلة وباء الحمى النزفية الناجم إلى حد كبير عن فيروس ايبولا في افريقيا الغربية تزداد تفاقما، وقد سجل ما يفوق 1300 إصابة منها 729 وفاة حتى 27 يوليو.

وتم تسجيل 57 وفاة بالمرض خلال أربعة أيام. وأوضحت منظمة الصحة العالمية في بيان أنها تبلغت بالأجمال بين 23 و27 (يوليو)، "122 إصابة جديدة (مؤكدة ومحتملة ومشبوهة) و57 وفاة في غينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون".

الاتراك منقسمون حول اداء اردوغان قبل الانتخابات الرئاسية

انقرة: أ.ف.ب.

كشف استطلاع للرأي نشر الليلة قبل الماضية في الولايات المتحدة ان الاتراك منقسمون جدا حول اداء رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان على مدى 11 عاما، مع بقائه الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل.

وستنتخب تركيا للمرة الاولى رئيسها بالاقتراع العام المباشر في العاشر من اغسطس الحالي في اطار توترات سياسية حادة واتهامات بالفساد في حكومة اردوغان.

وقال 44% ممن استطلعهم مركز بيو للابحاث من 1000 وشخص، بين 11 ابريل و14 مايو، ان رئيس بلدية اسطنبول السابق وحزب العدالة والتنمية الاسلامي المحافظ قادا تركيا في الاتجاه الصحيح.

لكن 51% منهم قالوا انهم غير راضين عن الطريق الذي تسلكه بلادهم.

وقال مركز الابحاث الاميركي: ان "نصف (المستطلعين) يقولون ان وضع الاقتصاد جيد في حين ان 46% يقولون انه سيئ. ويعتبر 48% ان لاردوغان تاثيرا ايجابيا على البلاد والعدد نفسه يرى عكس ذلك".

ودعمت غالبية من الاتراك التظاهرات التي هزت البلاد العام الماضي وانتقد55% الطريقة التي لجأ اليها اردوغان لقمعها بالقوة.

وخلال السنوات التي امضاها في الحكم حد اردوغان من نفوذ الجيش في البلاد لكنه يواجه اليوم اخطر ازمة مع سلسلة اتهامات موجهة ضده وللمقربين منه تتعلق بالفساد وتهريب الذهب والتجارة غير المشروعة مع ايران.

وكان للرؤساء الاتراك السابقين دور بروتوكولي لكن وفقا لمساعد رئيس الوزراء بولنت ارينتش يتوقع ان يكون اردوغان رئيسا اكثر حضورا.

وقال ارينتش في مقابلة اجرتها معه مؤخرا وكالة الصحافة الفرنسية: "اذا اصبح رئيس الوزراء رئيسا سيكون بالتاكيد فاعلا. هذا طبعه".

كما اظهرت الدراسة ان الثقة في الجيش التركي تراجعت مع تعبير 55% فقط من المستجوبين عن رأي ايجابي بالمؤسسة العسكرية. وفي 2007 رأى 85% من الاتراك ان للجيش دورا ايجابيا.

وقال 73% من المستطلعين ان رأيهم في الولايات المتحدة سيء و66% انهم يعارضون الاتحاد الاوروبي لكن غالبية (53%) ترغب رغم كل شيء بالانضمام اليه. ولدى سبعة اتراك من اصل 10 صورة سيئة عن حلف شمال الاطلسي.

ويقدر هامش الخطأ في الاستطلاع بنحو 4,5%.

مجلس النواب الأميركي يجيز محاكمة أوباما بتهمة خرق الدستور «ضمن مناورات انتخابية»

واشنطن /

وافق مجلس النواب الاميركي، الذي يهمين عليه النواب الجمهوريون، أمس الأول على ملاحقة الرئيس باراك اوباما قضائيا بتهمة تجاوز حدود السلطة، في اجراء غير اعتيادي وضعه الديمقراطيون في خانة المناورة الانتخابية.

وصوت المجلس بأغلبية 225 نائبا مقابل 201 لصالح قرار يجيز لرئيسه جون باينر البدء بملاحقة الرئيس قضائيا بتهمة تجاوز سلطاته الدستورية بعدم التزامه بالكامل بنصوص قانون اصلاح النظام الصحي في 2010.

وصوت جميع النواب الديمقراطيين ضد هذا القرار.

ويرى العديد من النواب الديمقراطيين في هذا الاجراء مفارقة لان الجمهوريين الذين يأخذون على اوباما عدم التزامه بالقانون المسمى "أوباماكير" يعارضون اصلا هذا القانون.

ويمثل هذا الاجراء الوجه القضائي للاتهام السياسي الذي يوجهه الجمهوريون للرئيس منذ سنوات، والذي زادت حدته قبيل الانتخابات التشريعية المقررة في نوفمبر القادم، ومفاده ان باراك أوباما تحول الى حاكم مطلق الصلاحيات يحكم بمراسيم ويفسر القوانين على هواه.

وكتب باينر في مقال نشر الاثنين الماضي ان "الرئيس اوباما تجاوز سلطاته الدستورية ومن مسؤولية مجلس النواب الدفاع عن الدستور".

وفحوى الاتهام الموجه للرئيس في شأن "أوباماكير" هو ارجاؤه مرتين موعد البدء بتطبيق مفاعيل هذا القانون على ارباب العمل.

كذلك فإن الرئيس اصدر في 2012م مرسوما رئاسيا شرع بموجبه لمدة محددة اوضاع 580 الف مقيم غير شرعي، كما اتخذ اجراءات اخرى بموجب مراسيم مماثلة معللا قراراته تلك بالشلل الذي يعاني منه الكونغرس المنقسم بين مجلس نواب جمهوري ومجلس شيوخ ديمقراطي.

وصوت مجلس النواب مرارا لإلغاء قانون "اوباما كير"، ولكن مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون عرقل جهود إلغائه.

وكانت الحكومة الأميركية الفيدرالية عانت من أزمة مالية، أواخر العام 2013م، بسبب عدم إقرار النواب الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي، الموازنة الحكومية واشتراطهم سحب أوباما قانون الرعاية الصحية، مما أدى إلى توقف جزئي للنشاط في بعض الدوائر الفيدرالية غير الأساسية.

وتم الخروج من الأزمة بعد توصل الأعضاء الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس إلى اتفاق، من أجل رفع سقف الديون لتمكين الحكومة من تسديد ديونها وتفادي الإعلان عن إفلاسها.

ولكن القرار الذي اقره مجلس النواب، أمس الأول، لا يعني ان الرئيس سيلاحق حكما امام القضاء، ذلك ان السلطة القضائية تتردد كثيرا في الدخول على خط التحكيم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.